

المحرر الوجيز

@ 470 @ أمره تعالى بالتذكير واختلف الناس في معنى قوله تعالى ! 2 2 ! فقال الفراء والزهراوي معناه وإن لم تنفع فاقصر على القسم الواحد لدلالته على الثاني وقال بعض الحذاق إنما قوله ! 2 2 ! اعتراض بين الكلامين على جهة التوبيخ لقريش أي ! 2 2 ! في هؤلاء الطغاة العتاة وهذا نحو قول الشاعر .

(لقد أسمعت لو ناديت حيا % ولكن لا حياة لمن تنادي) + الوافر + .

وهذا كله كما تقول لرجل قل لفلان واعد له إن سمعك إنما هو توبيخ للمشار اليه ثم اخبر تعالى انه ! 2 2 ! والدار الآخرة وهم العلماء والمؤمنون كل بقدر ما وفق ويتجنب الذكرى ونفعها من سبقت له الشقاوة فكفر ووجب له صلى بالنار وقال الحسن ! 2 2 ! نار الآخرة والصغرى نار الدنيا وقال بعض المفسرين إن نار جميع الآخرة وإن كانت شديدة فهي تتفاضل ففيها شيء أكبر من شيء وقال الفراء ! 2 2 ! هي السفلى من أطباق النار وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه ! 2 2 ! موتا مريحا ! 2 2 ! حياة هنية هو لا محالة حي وقد ورد في خبر إن العصاة في النار موتى .

قال القاضي أبو محمد وأراه على التشبيه لأنه كالسبات والركود والهمول فجعله موتا .

قوله عز وجل \$ سورة الأعلى 14 - 19 \$.

! 2 ! في هذه الآية معناه فاز ببغيته ! 2 2 ! معناه طهر نفسه ونماها الى الخير . قال ابن عباس قال لا إله الا ا فتطهر من الشرك وقال الحسن من كان عمله زاكيا وقال أبو الاحوص من رضى من ماله وزكاه وقوله ! 2 2 ! معناه وحده وصلى له الصلوات التي فرضت عليه وتنفل ايضا بما امكنه من صلاة وبر وقال أبو سعيد الخدري وابن عمر وابن المسيب هذه الآية في صبيحة يوم الفطر فتزكى أدى زكاة الفطر ! 2 2 ! هو ذكر ا في طريق المصلى الى ان يخرج الإمام والصلاة هي صلاة العيد وقد روي هذا التفسير عن النبي صلى ا عليه وسلم وقال قتادة وكثير من المتأولين ^ تزكى ^ أدى زكاة ماله و (صلى) معناه صلى الخمس ثم اخبر تعالى الناس انهم يؤثرون ! 2 2 ! فالكافر يؤثرها ايثار كفر يرى ان لا آخرة والمؤمن يؤثرها ايثار معصية وغلبة نفس الا من عصم ا وقرا أبو عمرو وحده (يؤثرون) بالياء وقال يعني الأشقين وهي قراءة ابن مسعود والحسن وأبي رجاء والجحدري وقرا الباقر والناس (يؤثرون) بالتاء على المخاطبة وفي حرف ابي بن كعب (بل انتم تؤثرون) وسبب الايثار حب العاجل والجهل ببقاء الآخرة وقال عمر ما في الدنيا في الآخرة الا كنفة أرنب .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال الصحاك أراد القرآن وروي ان القرآن انتسخ من ! 2 2 !

